فقلما يحدث وجعا لان البرودة مميتة مخدرة للحس والرطوبة مرخية مهيئة للعضو لان تقبل
التمدد وهذا من جملة مسكنات الوجع وقد ذكر علاج هذه الانواع كلها غير الورمي وسنذكر
ورم الكبد الفرق فيه وبين ورم العضلات الموضوعة في المراق على محاذات الكبد وهي اربعة
ازواج الاول يمتد في طول البدن على استقامة والثاني يذهب في عرضه بحيث يقاطع الطولي
على زوايا قائمة والثالث والرابع يذهبان على تاريب بحيث يقاطع كل فرد من زوج الفرد
الاخر منه ان ورم الكبد هلالي او مايل الى التدوير كانه قوس من دائرة وذلك لان طرف الكبد
الذي يلي المعدة مقعر فيحس بتقعيره على تحدب المعدة والورم فيه ليس بمحسوس الا اذا
تفاحم جدا وحدب الطرف الاخر الذي يلي الحجاب لئلا يضيق على الحجاب مجال حركته بل يكون
كانه مماسه لقرب من نقطة ويحس اشتمال اطراف الضلوع المنحنية عليه والورم فيه قد يظهر
هلاليا اذا كان في جانب من الكبد فقط واما اذا لم يكن فيه فيحس على شكله محدب مستدير كانه
قطعة من كرة بلا في تحدبها وورم العضل يكون آخذا اما في الطول او في العرض او في الوراب
على استقامة ويكون احد طرفيه غليظا والآخر رقيقا والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب
ان ورم المحدب فيه يظهر للحس خصوصا في المهازيل وورم المقعر لا يظهر للحس ولا يقع تحت الحس
وورم المقعر يشارك المعدة ويزاحمها فيحدث منها ضغط ووجع اشد وذلك لان المقعر
معتمد على المعدة ويوجب ورم المقعر الغثيان قيل لان المقعر يشارك فم المعدة بعصبة دقيقة
تصل منها وقيل لما ينضغط فم المعدة اذا كان الورم عظيما وقال جالينوس لما ينصب الى
المعدة من الورم الحار خلط حاد ويتصاعد الى فمها والعليان يفرق بين مواد الاورام
الا فرقة المادة والعلاج اما الورم الحار فليبدا فيه بالفصد لاستفراغ المادة من الباسليق
الايمن لانه اقرب العروق المفصودة من الكبد فيكون جذب المادة فيها اكثر واستعمال الرادعات
اما في الابتداء فظاهر واما بعد ذلك فلحفظ القوة بالتقوية لئلا يضر من غير مبالغة في التبريد
فيتحجر المادة لان البرد يغلظ قوام المادة المنصبة الى الكبد ويفججها ويكثف العضو ويجمع

ادرابه

ورم الكبد

العلامات

العلاج

ادرابه ويخمد الحرارة الغريزية ويضيق عروقه وهي في الاصل ضيقة وكل ذلك موجب للعسر
تحلل المادة ونضجها وذلك مما يعين على التحجر واذا كانت المادة صفراوية فالحرارة
على التبريد اكثر لان الصفراء لحدتها وشدة قوامها ولطافتها لا يخاف فيها من التحجر
ما يخاف في غيرها ولتمزج الرادعات بما فيه تلطيف للمادة وتفتيح للمجاري لئلا تسد
الرادعات الصرفة المجاري بالقبض والجمع ولا تغلظ المادة بالتكثيف فلا ينفذ
الفضول من الكبد الى مدافعها بل تحتبس فيها ويلزم ذلك زيادة في الورم وزيادة
فيه ثم بعد ذلك اي بعد الابتداء تخلط الرادعات بالمنضجات وهي التي تعدل قوام
المادة وينبغي ان يكون فيها قوة قابضة تجبر المادة الى ان تنضج بالتمام ولا تحلل
بعنف فيفني الرقيق اللطيف ويبقى اليابس الارضي فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل
لئلا يتصلب المادة ولا تخلي المحللات من قابض يحفظ القوة لئلا يتحلل القوة بتحليل الروح
فتبقى المادة المحللة بالارخاء المحلل او يحفظ لطيف المادة عن سرعة التحلل ولئلا تتحجر
المادة بتحليل لطيفها وابقاء كثيفها وليحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا فانها تؤثر
من خارج كما تؤثر المغتذيات من داخل واياك وان تسهل والورم حار او تدر البول والورم
مقعري فيعم الورم لما تنتشر المادة في الصورتين في جميع اجزاء الكبد فيقبلها الجانب
الصحيح لضعفه بالمشاركة فاذا تحركت اليه مادة لم يقو على ممانعتها من تداخل جرمه
ويتورم بخلاف ما اذا كانت الكبد سليمة فانها لا تقبل المواد الفاسدة النافذة فيها كما
عند الاسهال والقيء وافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف لما يستفرغ معه المواد الصالحة
التي يمكن ان يصير غذاء مصفوا للبدن ولان الطبيعة مع الارواح والقوى والحرارة الغريزية
متعلقة بجميع رطوبات البدن صالحة كانت او فاسدة فاذا استفرغت بافراط تحللت
منها الارواح والقوى والحرارة ويحدث الضعف واعتقال الطبيعة لورم الكبد لانه
لان الامعاء او المسلاريقا زاحمت الكبد وضغطتها بالمجاورة وذلك موجب لزيادة

الغريزية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)